رابط المادة على منصة باحث

هل تأثم المرأة على ضرب أولاد أختها المتوفاة وإسائتها لوالدتها؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

لدي اخت متزوجة ولديها اطفال. وهي معلمة تربي اطفال وتربي اطفال اختي المتوفاة منذ سنوات عدة تقوم اختي بضربهم وشتمهم علما بانهم اطفال لم يبلغوا سن التمييز وعندما تقوم بضربهم تأتيها امي اي جدتهم - 00:00:00

تحميهم منها وتقوم بالقاء الكلام الجارح على امي وتقول لها انت كبيرة في السن ولا احد يؤاخذك في الكلام. وهي امها نرجو من فضيلتكم توجيهها وارشاد لهذا الموضوع؟ وهل هي اثمة بضرب الاطفال؟ جزاكم الله خيرا - 00:00:18

الجواب هذه المرأة محسنة من ناحية الاصل وهو انها تعنى بتربيتهم وهذه التربية تعتبر من باب الاحسان منها اليهم ويكون صدقة ايضا منها عليهم وهذا المسلك الذي سلكته هو سبب - 00:00:36

مشروع تترتب عليه نتائجه من جهتي الاولاد ومن جهتها هي من ناحية الثواب العاجل والثواب الاجل اما ما يصدر منها من اساءة الى الاولاد ناحية السب والشتم والظرب هذا من ناحية السب والشتم لا يجوز لها ان تفعل ذلك - 00:01:21

اما من ناحية الظرب فان الظرب يختلف من ناحية كميته ومن ناحية كيفيته ومن ناحية سببه فاذا كان سببه مشروعا وكان الكم والكيف مناسبا للسبب فحينئذ لا اثم عليها في ذلك - 00:01:58

وقد قال صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فحينئذ لا مانع من الظرب اذا كان السبب مشروعا ما اذا كانت تضربهم من باب التعدي او من باب التشفي لان بينها وبين امهم عداوة فلا شك انها اثمة - 00:02:32

في ذلك واذا كان ضربها لهم من اجل امر يعود اليها. بمعنى انها تضيق نفسها بسبب ما يحصل منهم من تقصير او ما الى ذلك فحينئذ عليها ان تصبر وان تحتسب الاجر - 00:03:00

في ذلك فان الله سيعوضها عن هذا الصبر كما يعوضها على ما تبذله من احسان اليهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ عبد الله ايضا قضيتها مع والدتها امرها خطير في - 00:03:25

فيها بالكلام على والدتها. لعل لكم توجيه. اما ما يتعلق بوالدتها فاذا فوالدتها ينبغي ان تطبق عليها قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احد - 00:03:45

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهم هما كما ربياني صغيرا. فانها لا تتكلم عليها كلاما سيئا ولا تعاملها معاملة سيئة وبالله التوفيق - 00:04:05